

## المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

مونتريال، ٢٤ - ٢٩/٣/٢٠٠٣

البند ٢: دراسة المواضيع التنظيمية الرئيسية في عملية التحرير  
٢-٣: المنافسة الشريفة والضمانات

### التدابير التفضيلية لصالح البلدان النامية

(وثيقة مقدمة من الجزائر وانغولا وبنن وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية واريتريا واثيوبيا وغابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا-بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا والجمهورية العربية الليبية ومدغشقر وملايو ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزامبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساوتومي وبرنسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا والسودان وسوازيلند وتوغو وتونس واوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي)

#### ملخص

تعيد هذه الوثيقة التأكيد على الحاجة الى تدابير تفضيلية لصالح البلدان النامية، وفقا للقرار الذي اعتمده الجمعية العمومية في دورتها الثانية والثلاثين، كما يرد بها استعراض للتقدم المحرز في تنفيذ هذه التدابير واقتراحات خاصة بآلية تنفيذ هذه التدابير.

يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤.

#### المراجع

Doc 9644, *Report on the World-wide Air Transport Conference on International Air Transport Regulation: Present and Future*  
ATConf/4-WP/80 - Preferential measures for developing countries  
A32-WP/156-Preferential measures  
State letter EC 2/75-97/1 of 17 January 1997  
ATConf/5-WP/11 - Safeguards to ensure fair competition.

<sup>1</sup> النسخة الفرنسية مقدمة من الدول الأفريقية

## ١- مقدمة

١-١ قدمت الدول الأفريقية خلال المؤتمر العالمي الرابع للنقل الجوي الوثيقة WP/80 عن التدابير التفضيلية للبلدان النامية، مع التشديد على الشواغل المرتبطة بالمشاركة الهامشية للبلدان النامية في النقل الجوي الدولي.

٢-١ نظرا لأن العديد من العوامل أدت الى هذا الوضع، بما في ذلك عدم الانصاف فيما يرتبط بالتوصل الى السوق، وردت بهذه الوثيقة توصية بأن تشتمل القواعد الجديدة على "تدابير تفضيلية" يكون من شأن تطبيقها القضاء تدريجيا على هذه الحالات من عدم الانصاف.

٣-١ بناء على ذلك، اقترحت الدول الأفريقية أن تدرس الايكو التدابير التفضيلية التي من شأنها أن تدرج في القواعد في المستقبل التي تنظم التوصل الى الأسواق، والعراقل الهيكلية، وقوانين المنافسة، والبيئة، والضرائب، والممارسات التجارية.

٤-١ وافق المؤتمر على الاقتراح الذي تقدمت به الدول الأفريقية وأوصى بأن تجري الايكو دراسة عن التدابير التفضيلية لكي تشكل في المستقبل جزءا من القواعد المرتبطة بالتوصل الى السوق، والعراقل الهيكلية، وقوانين المنافسة، والبيئة، والضرائب والممارسات التجارية لكي تعرض على الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية.

٥-١ أكد المؤتمر على أهمية تنمية الطيران المدني بالنسبة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية لجميع الدول، وعلى أنها ينبغي أن تكون متمشية مع أهداف المادة ٤٤ من اتفاقية شيكاغو، بغية المشاركة الفعالة لجميع الدول في نظام النقل الجوي الدولي. لذلك، أوصى المؤتمر بأن تقوم الايكو بدراسة التدابير التفضيلية للبلدان النامية، في سياق شامل للتنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي وعلى ضوء المناقشة في هذا الموضوع، واعداد توصيات مناسبة فيما بعد، ثم تقديم تقرير عن التقدم المحرز الى الدورة العادية التالية للجمعية العمومية.

## ٢- التنفيذ وتدابير المتابعة

١-٢ أجرت أمانة الايكو الدراسة المذكورة أعلاه، بناء على توصية المؤتمر، التي وزعت فيما بعد بموجب قرار المجلس في ١١/٢٢/١٩٩٦، طي كتاب المنظمة EC 2/75-97/1 المؤرخ ١٧/١/١٩٩٧، على الدول المتعاقدة للاحاطة وامكانية تطبيقها للتدابير التفضيلية المقترحة.

٢-٢ أشار المجلس عند الموافقة على توزيع هذه الدراسة الى أنها اعلامية فقط، والى أن الأمر يعود الى الدول استنادا الى حاجاتها وظروفها الخاصة، لتحديد ما اذا كان ينبغي تطبيق أي تدابير تفضيلية في علاقاتها التنظيمية وتوقيت وكيفية هذا التطبيق.

٣-٢ قام المجلس، أخذا في الاعتبار هذا المفهوم الجديد في التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي، بطلب من الدول ارسال تعليقاتها أو آرائها بشأن الدراسة التي أجرتها الأمانة، وخاصة خبرتها العملية فيما يرتبط بالاستعانة بالتدابير التفضيلية، لكي تقدم الى الدورة العادية الثانية والثلاثين للجمعية العمومية.

٤-٢ حثت الدول الأفريقية مجتمع الطيران الدولي من جديد، في الوثيقة A32-WP/156، المقدمة الى الدورة العادية الثانية والثلاثين للجمعية العمومية للايكافو، على ايلاء اعتبار خاص لحاجات البلدان النامية وعلى تنفيذ التدابير التفضيلية.

٥-٢ عقب المناقشات حول هذه المسألة، حثت الجمعية العمومية الدول المتعاقدة على ايلاء اعتبار خاص في علاقات النقل الجوي، لمصالح واحتياجات البلدان النامية، وتطبيق تدابير تفضيلية مناسبة كلما سمحت الظروف بذلك.

### ٣- الخالصات والتوصيات

١-٣ تطور السياق القانوني والمؤسسي والاقتصادي والسياسي للنقل الجوي الدولي بشكل كبير منذ المؤتمر العالمي الأخير للنقل الجوي. الا أن الوضع لم يتحسن بعد في البلدان النامية، ولم تزل توجد حالات من عدم الانصاف تميز سير النقل الجوي الدولي.

٢-٣ من الضروري على ضوء هذا الوضع اعادة التأكيد على أهمية تنفيذ التدابير التفضيلية.

٣-٣ ينبغي أن تتضمن التدابير التفضيلية ما يلي على أساس غير تبادلي:

(أ) امكانية الحصول على الموارد المالية والتكنولوجية.

(ب) حق تفضيلي غير تبادلي التطبيق للتوصل الى الأسواق المتطورة.

(ج) تخفيف معايير الملكية لأغراض التعيين.

(د) الضمانات وتدابير شبكة السلامة.

(هـ) توزيع الخانات.

٤-٣ يقترح لهذا الشأن أن تعد الايكافو فقرة نموذجية عن التدابير التفضيلية لتيسير تنفيذها.

### ٤- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٤ المؤتمر مدعو لما يلي:

(أ) اعادة التأكد من سريان وتناسب التدابير التفضيلية.

(ب) حث الدول على منح تدابير تفضيلية في علاقاتها للنقل الجوي حينما يتيسر ذلك.

(ج) التوصية بأن تعد الايكافو فقرة نموذجية عن التدابير التفضيلية لتيسير تنفيذها.